

## 2 - شرح الجامع في العلل والفوائد : العناية بنقل النصوص عن الأئمة العلماء خاصة | ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم المبارك من ايام ذي القعدة الخميس الخامس والعشرين - 00:00:00

في عام ثمان وثلاثين واربع مئة والف نجتمع في دار القراء متذاكرين كتاب الجانب في العلل وهذا هو المجلس الثاني الفائدة الثاني والعشرون العناية بنقل النصوص عن الأئمة العلماء خاصة. مثل نقل اقوال الترمذى النقدية عقب الاحاديث - 00:00:20 والموازنة بين طبعات الجامع الكبير له وتحفة الاشراف ومن نقل اقوال الترمذى. وهذا باب مهم جدا والمنسية يرحمه الله تعالى ما ينظر عن الترمذى ويجد ان النسخ قد اختلفت يشير في الحاشية الى الاختلاف - 00:00:42

فهذا مهم ولذلك من يروي من طريق الترمذى البغوى في شرح السنة فينقل اقوال الترمذى فتحقيق هذا هو امثاله مهم جدا الثالث والعشرون بذل الجهد والوسع في تخريج المعلقات التي يذكرها الترمذى والدارقطنى. طبعا المعلقات في جامع الترمذى عددها قريب تسع وستون - 00:00:59

معلقة واحيانا انت بالحديث يعلقه ثم يأتي بالاسناد بعده وفي هذا ملحوظ يصنعه الأئمة لانه لم يعتمد لم يعتمد عليه من باب الرواية انما ذكره من باب الاستشهاد والاستئناس والدارقطنى اين الدارقطنى يرحمه الله تعالى في سننه وفي عله يذكر معلقات كثيرة بعضها نجدها - 00:01:24

وبعضا لا يريدها وليس لنا بد الا قبول تلك المعلقات التي يسوقها بقوتها وجودته وحسن نظره والبيهقي وغيرهم عند ذكر المتابعين والمخالفات مع الاشارة الى عدم العثور على ما لم يعثر عليه. ولذلك الانسان يشير - 00:01:53 على ما عثر عليه ويشير الى ما لم يعثر عليه الفتاء وفق احدث الطرق. رابع وعشرون الف الكتاب على احدث الطرق وتم اختيار طريق الاحسن والاسلم في التخريج والترتيب والوزم - 00:02:16

يعني الان اغلب الناس حينما يعدل مصادر يعود الى الصحية والصواب ان العجز يكون على الوفيات فهي الطريقة الاسلام والاحكم وكان المنهج رائد العمل من اوله لآخره. اول فاعل استفادتها من اول يوم - 00:02:32

دخلت فيه مكتب الدكتور بشار عواد قال لي لابد في المحقق ان يسير على منهج واحد في الهند المنهجية امر مهم للغاية خمس وعشرون اثبات رواية معينة ثم اثبات اختلاف الروايات. وبيان سبب الترجيح وذكر سبب الاختلاف ما وجدنا - 00:02:50

ذلك سببلا يعني الحديث اربعينه واربعون في صحيح البخاري ساقه البخاري من رواية مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر ان ابن عمر كان يبيت - 00:03:14

في المسجد وهو اعزل الرواية في صحيح البخاري هكذا لا في رواية ابى ذر عن مسدد ما هي؟ عزب لما خرجنا الحديث وجدنا مدار حديث يحيى ابن سعيد القطان. وروى الحديث عن يحيى بن سعيد بن مسدد ابن مسرف. وشخص اخر اسمه عبيد الله - 00:03:31

الرواية من طريق عباد الله جاءت بلفظ واحد عزب ليس فيها الف رواية مسدس جاءت عزب وجاءت اعزب. اذا رواية المسدد قد حصل عليها اختلاف. وتلك الرواية لم يحصل عليها اختلاف. لما رجعنا الى اهل - 00:03:49

لغة اهل اللغة يقولون الوارد عن العرب والمسنون عجب من غير الف بفتحتين بفتح العين بفتح الزاي وهنا لما جمعنا الطرق ولما وازنا

رجحنا رواية عزم على رواية اعزب وهي رواية أبي ذر الهرمي - 00:04:04

فلا بد من تحقيق امثال هذه الرواية الثانية ونص الثاني؟ ليس مسدد يعني هي رواية أبي ذر الهرمي عن شيوخ الثلاثة هي الاقوى والاحكم والاحسن مسدد جسمه. ابو حاتم ماذا قال عن هذه الرواية؟ قال مسدد - 00:04:22

عن يحيى عن عبيد الله عنابة عن ابن عمر كأنها الدناني يقول اذا رویت مسدد عن يحيى عن عبيد الله عدنان وقل كأنك تسمع من رسول الله لكن هي ليس ليس بمسدد. المسدد المسدد وشسمه - 00:04:41

لكن خلل من يعني نقلوا المرويات. فالصواب عجب وهي الذي عليها لغة صاحب نساء العرب صحب اعجب اخذها بهذه الرواية لكن عند وثبت العرش ثم انبعش عليهم اذا اثبات رواية معينة مع اثبات اختلاف الروايات وبيان سبب الترجيح ويكثر سبب الاختلاف ما وجدنا لذلك سبيلا - 00:05:02

سادس وعشرون الحكم على الروايات النظرية والمقاومة بين اقوال ائمة الجرح والتعليم. وليس لنا في ذلك تقليد النهض بل نجتهد في من اختلف فيه في الاعم الغلب يعني لما يؤتى راوي من الرواية لا نعتمد قول العالم فقط انما - 00:05:29

ندرس ما يتعلق بالرأي حتى نتوصل الى الحكم الاسلم لان الحكم في الروايات امر يسأل عنه الانسان بين يدي الله تعالى سبع وعشرون حول الكتاب كثيرا من الدراسات الجادة في الرجال - 00:05:47

وتم تعقب كثير من اجهادات المحدثين في الرواية. لماذا؟ لأن الحكم على الرواية مسألة اجتهادية ينظر الناقد الى مرويات هذا ومن خلالها يحكم على هذا الراوي كان قد يظهر لعالم الاخطاء وقد لا تظهر لعالم فكل يجتهد باجتهاده فالاختلاف والاجتهاد - 00:06:03

لأهل العلم في الرواية امر سائر. لكن ينبغي ان يكون الانسان اجتهاده هو الصواب وقد ظم اكثر من مئة وثلاثة وتسعين ترجمة للرواية ناقشت في بعضها اسباب الجرح والتعديل مبينا الصواب - 00:06:25

وفق القواعد العلمية الرصيدة. لذلك هناك قواعد علمية من المعاصرین الذين اصحابهم المعلم اليماني اثاروا بقواعد عظيمة جدا. يا علي درسوا دراسة واقعية يعني بحيث الواحد اذا اراد ان يتعلم كيف يتعلم يوفق بين الرواية المختلفة. يرجع الى هذه التراجم - 00:06:42

تكون لديه مكنته في كيفية الترجيح كلها بالجزام كشف بما يوجد في يعني اضاءة لما يوجد ثامن وعشرون التنبيه على اخطاء الرواية وتم عمل احصائية دقيقة لكل راو اخطأ في هذا الكتاب وقد بلغ عدد الراجحين اخطر ثلاث مئة وواحد وستين راوية - 00:07:08

حفلة الكتاب باحصاء مرويات بعض الرواية في بعض الكتب وهذا قل ما تجده في غيره ابراز خصوصيات بعض الرواد في بعض الشيوخ هذا يسمى بالتوثيق الضمني ويسمى بالتضعيف الضمني وبعضهم ثقات في انفسهم ضعفاء في بعض الشيوخ كما مر عندنا هشين في - 00:07:35

هذه وثلاثون دراسة كثيرة من الرواية المختلفة فيهاهم مع سبل مروياتهم من اجل حكم صحيح شامل وكذلك صنعت مع الرواية الذين لم يترجم لهم في كتب التراجم يعني فقد يأتيك الراوي لم يتم ترجمة لهم تحاول ان تجمع مرويات هائلة حتى تتوصل الى شيء من ذلك.

طبعاً هذا مرة عندنا في شيخ الطبراني كثيرة - 00:07:58

جاء ثانية وثلاثون جاءت بعض التراجم مطولة للضرورة ليعرف من خلالها خلاصة الحكم على الرواية. يعني انت لا تطول لما تكتب انت بالشيء ترونه لكن احياناً تأتيك الضرورة ان تطول في شيء ما حتى تتوصل الى نتيجة حتمية - 00:08:25

ثالث وثلاثون العناية بنقل التوثيق والتضعيف من الاسانيد يعني كثير من التوثيق والتضعيف يأتي بالاسناد سفيان ابن عياف يروي عن عبدالله بن الثقة الثقة وهكذا او يأتي محمد وهو ثقة فهذه مهمة جدا - 00:08:47

وفي سورة العلل ايضاً كتب العلل شملت الكثير من التوثيق والكثير من التضعيف من اجل لملمة اقوال ترصد وتوضع في اماكنها في كتب الرجال واذا لو رجعت الى كتابي كف اليهام لو وجدت كثير من اقوال النقاد - 00:09:08

مت nonzero لمعلماتها من كتب الاسانيد والعلم. لا تجدها في كتب الرجال. وهذه لمعلماتها من الامور المهمة رابع وثلاثون شرح كثيراً من قواعد الجرح والتعليم وهذا باب مهم جداً ان القاعدة لابد للطالب ان يعرف القاعدة ويفهم القاعدة ويتعارف على مقتضيات القاعدة -

وايظاح المعاني المختلفة للفظة الواحدة لفظة واحدة عند قول شيء وعند آخرين شيء آخر واختلاف النقاد في معانيها يعني شعبة من الحاجاج مرة قال على انسان حيوان فاختلقو هل هي تضييف باعتبار أنها قد زموا؟ أم يقصد مجرد انسان - 00:09:52

حي الناظر وكنت أحاول جاهدا الوقوف على أقدم شرح للقاعدة أو اللفظة فأن لم أجده المتقدمين في شرحها شيئاً اعتمد على ما دونه المحققون من المتأخرین والمعاصرین ولذا راح نعتمد على المتقدمين - 00:10:11

ونسعى لأن نسير على طريقتهم وننتفع من تحريرات المتأخرین والمعاصرین خامس وثلاثون بيان مصطلحات العلماء في مؤلفاتهم هذا مهم جداً أن تعرف على كل حال وما له من مصطلح الحافظ ابن حجر حينما يقول مقبول ليس معنى أنه ثقة معناه حيث يتبع والقليل بفضحهم لما يرى كلمة مقبول يظنها توفيقاً - 00:10:30

لتکتمل الفائدة على أن ما يذكر من تلك الفوائد لا يذكر على سبيل الأسهاد. إذا أسلهدنا في تلك الذهب مقصود الكتاب فتذكرة على حسب الحاجة شدة حينما يعطى للمريء على حسب الحاجة - 00:10:57

بل يؤتي بها بالخصوص عبارة وأوجز إشارة ثالث وثلاثون الحالات الجثث غالباً على الطبعات المعتمدة وهذا مهم جداً حتى لا يجعل القارئ في حيرة وقد أرجع إلى طبعاً متعددة لعدد من الكتب خاصة عند الاختلاف. لما يأتينا لفظة فيها اختلاف ارجع إلى عدة طبعات - 00:11:13

حتى نتوصل إلى النص الصحيح سابعاً وثلاثون بياناً خطأ الكتب وتصويب الكلام المقطوع عند نقله وتصحيح التصحيح وتحرير التحرير والإشارة إلى الزيادة والنقص عند النقد هذا مهم جداً يعني الان عدة طبعاً - 00:11:36

لكتابة ولما حققت كتاب الكفاية وجدت نصوص ينقلها صاحب الكفاءة عن الترمذ غير موجودة بالنصوص التي بين أيدينا. والنص الذي نقله الخطيب في ثامن وثلاثون أن كان لكتاب طبعتان أو أكثر - 00:11:56

ووجد خطأً في أحدي الطبعات فإنه يرسل وتدقق بقية الطبعات ليعلم تقليد المتأخر المتقدم تاسعاً وثلاثون التعريف بكثير من الكتب والأجزاء الحديثية مع بيان خصائصها بعبارات موجزة شامة لفوائد نادرة كل كتاب له - 00:12:14

طريقته وله ميزة فإذا عرف الإنسان ما لهذا الكتاب علم كيف سينتفع منه الاهتمام بذكر أوهام محقق الكتاب في نقد الأحاديث أو تعين الرواية لما يأتينا سفيان ويأتي الشيخ زرود ابن عيم وهو الصاوي أنه سفيان الثوري لا بد هذه من بيانها - 00:12:34

ولابد من الرجوع للكتب الجماعية مثل صحبة الأشراف واتحاف المهرة وجامع المجانين في تحرير موطن الخلوي أو تعين رواد إذا كان في ذلك فائدة أو دفع مفسدة. مع ترك كثير من ذلك حين لا يكون في بيانه كبير فائقاً - 00:12:56

وكنا نركز على الفائدة المرجوة هذه واربعون رفض المخالفين في انتقاد مخالفهم وايظاء علاجه حتى لا يقع النقد في غير موضعه حق صحيح البخاري وقبله الشيخ شعيب حرق الصحيح البخاري وكل اجتهاد حتى يخدم هذا الكتاب - 00:13:15

نقول الشيخ نظر نقد الشيخ شعيب نقداً فيه نظر ولا قال فعل هذا اضغاماً للرحمٰن وارضاً للشيطان وهذا يستحيل بل نحلف ان الشيخ شعيب لم يفعل هذا. في مثل هذه الأمور حينما لا بد من بياننا - 00:13:41

لان الذنب عن عرض المسلم واجب والطريقة النقدية بهذه الطريقة نرد عليها حتى لا يتربى طالب العلم على طريقة نقدية كهذه بان ابناء المسلمين امانة بين ايديهم ثانية واربعون ضمن الكتاب الكلام على بعض المصادر وتحقيق صحة نسبتها الى مؤلفيها وهذا باب مهم جداً بعض الكتب تتسب الى مؤلفين هي صحيحة - 00:14:01

فيأتي انسان يشتت بها وبعضها نسبتها غير صحيحة فتناولنا هذا الامر لاجل هذه الكتب اولاً ولاجل ان نتمكن طالب العلم من القاعدة في كيفية نسبة الاشياء الى مصنفيها ثلاثة واربعون مع تخصيص الكتاب الدقيق في الحديث. يعني الكتاب متخصص في الحديث. مع تخصص الكتاب الدقيق في الحديث والعلل والاسانيد والجرح والتعديل - 00:14:28

لم يخلو من كثير من الفوائد الفقهية والعقدية والشوارد اللغوية وغيرها لماذا؟ لأن العلوم يرتبط بعدها لما تكلمنا عن كلمة اعزب قبل الدرس وان الصلاة فيها عزب وانها مأخوذة من العزوبة حينما يعزب الانسان - 00:14:57

وذكرنا الآية الواردة في سورة يونس رابع واربعون شيء من الكتاب مقدمات نافعة وقواعد نافعة وفهارة متنوعة تيسر صعوبة الكتاب وتذلل طرائق البحث في وتضمن للباحثين احصائيات مهمة علم العيال من العلوم الجافة فلابد من يكتب فيه - 00:15:14  
يحرص لأن يبسطه على الناس خامس واربعون من يطالع الكتاب يجد ابحاثاً حديثة مهمة ودراسات استقرائية قل نظيرها نسأل الله العافية وان لا يكون كلامنا هذا من العجب ومن يعاود النظرة في الكتاب فيجد الفرق بين مناهج المتقدمين والمتاخرين جليا -

00:15:39

ويطلع على اسباب ترجيح المتقدمين ثالث وربعين يعدوا اول كتاب رتب الاحاديث المعلولة على اجناس العلم. اول كتاب اختص بهذا ورتبتها باعتبار انه قد جمع العلم جميعها سع واربعون في هذا الكتاب - 00:16:04  
يكون اعلان الحديث بالعلة الرئيسة. هذا مهم جداً ثمة علة رئيسة وثمة علة مدفوعة. اذا اتاك الخبر وله علتان علة رئيسة وعلة معيبة يعني علة ثانية. اذا اعinetه بالعلة الثانية قد يأتي انسان يدفع هذه العلة - 00:16:23

هي ظمن الناس ان الخبر قد ارتفق الى الصحة لكن عليك ان تعله بالعلة الرئيسة التي هي سبب لاعلان الخبر ويشار الى اعلانات الاخرين مع بيان قادح وغير القادح من تلك الاعلانات - 00:16:42

قلت شاكراً لربِّي في هذا. وفي ختام مقدمتي المتواضعة اكرر شكري لله رب العالمين. والانسان لا بد ان يذكر نعمة نعم الله عليه هو ان يبيّن شكرها. فربنا ما خلقنا الا لنؤدي الشكر - 00:17:00

ان امدني بالصحة والتمكين حتى تم هذا العمل واتقدم بالشكر لكل من مد لي يد العون في هذا العمل واحص منهم ابي الحاج ياسين الفحل رحمه الله تعالى الذي طالما سألي عن الكتاب يعني كان يسألنا - 00:17:18

هلا انتهيت متى تنتهي وكان دعاؤه لي متواصلاً لكن مستقبل اجل الله قبل اكثر من هذه حينها. العام الف واربع مئة وثلاثين الف كيلو يعني قبل ثمان سنوات ورحمه الله تعالى واسكته فسيح جناته. وامي الحنونة الحاجة هدية دحام - 00:17:36

طبعاً نذكر اسم المرأة ليس عيب والناس صارت تستحي منه المؤمن القانتة الصابرة التي كانت وما زالت قدوة لي في الصبر والديانة واهل بيتي زوجي ام الحارت والحارث ومعاذ وطه وطارق الذين طالما قصرت في حقهم من اجل هذا العمل - 00:17:57

فاسأل الله ان يستعملني واياهم في طاعته ولا انسى اخوانني جميعاً واحص منهم اخي الحاج سالم سلمه الله الذي امدني بعطاء متواصل عطاء مادي كن كلا وترامت على الديون جمعها لديور واعطاني عطاني - 00:18:16

فاسأل الله ان يفتح له من خيري الدنيا والآخرة. ولا انسى اخوانني في دار الحديث العراقي حرسها الله الذين عملوا معي تصحيح تجارب الطباعة المضنية وتدقيق جميع الاحالة. جميع الحالات رجعنا اليها - 00:18:36

وهم المشايخ على المرء طبعاً هذا اللي يحيى على المرئ طبع كتاباً موقفاً وسوف نقرأه باذن الله تعالى وسعد شاكر عبد وحسن عبد الوهاب سحاب وصفاء حسين خلف واحمد مؤيد العالي - 00:18:50

وولد النجيب حارث اسأل الله ان يبارك في اوقاتهم واعمارهم وان ينفع بهم البلاد والعباد وبعد فهذا كتابي الجامع في العدد والفرائض قد خدمت الخدمة التي تواجه تعليقي بكتاب الله وسنة الحبيب المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام - 00:19:05

تقدمه لمحببي كتاب الله وعشاق السنة النبوية واسأل الله ان يكون شافعاً لي وملايا في اعماله ولا بنون وآخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم بمحسان - 00:19:24

الى يوم الدين. وكتب ما القسم الاول القسم التنظيري اللي هو ترتيب القواعد التيبني عليها علم العللتعريف العلة لغة وهذا كل شيء له تعريف لغوي وتعريف ما اصطلاح عليه اهل الفن - 00:19:42

وثمة الترابط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي تعريف العلم عل بلال مشدد مفتوحاً فعل متعد ولازم يكون متعدياً ويكون لازم نقول فيها حل يعل ويعل ايضاً بضم العين وكسرها ومصدرهما علم - 00:20:02

وعلنا واعله الله اي اصابه بعلة. نسأل الله ان يعافيـنا واياكم من كل العلل والعلة المرـظ عـلـ واعـتلـ يـقال عـلـ فـلانـ وـقالـ اعتـلـ فـلانـ اي مـرضـ وـصاحبـهاـ محـتلـ يـطلقـ عـلـ الانـسانـ الذـيـ وـقـعـ فـيـ عـلـةـ مـعـتـلـ - 00:20:26

فهو عليم وهي حدث يشغل صاحبه عن وجهه. صاحب العلة يشغل بها عن وجهه لأن تلك العلة صارت شغلا ثانياً منعه عن شغله الأول  
وعله بالشيء تعليلاً الهاء دون أن تأتي بشيء للطفل تعليده به - [00:20:46](#)

كما يعلل الصبي بشيء من الطعام عن اللبن والتعليق سقي بعد سقي وجنى التمر من بعد أخرى والتعليق تبين علة الشيء وأيضاً ما  
يستدل به من العلة على المعلوم وعلل الشيء بين علته واثبته بالدليل فهو معلم - [00:21:07](#)

إذا كلمة معلم صحيحة قال الخطابي طبعاً الخطابي من أقدم من شرحه صحيح البخاري اقدم شارح وفادة ثلاث مئة الحديث وله  
شرح أوسع من شرعي على البخاري. اللي هو معلم السنن على سنه أبي داود - [00:21:31](#)

ولماذا اشتهر معلم السنن أكثر من اشتهر الجزائر الآخر لماذا؟ لأن عليكم السلام لأن شروح البخاري كثيرة قال الخطابي والعالة  
مأخوذة من العل وهو الشرب الثاني بعد الأول ومنه سمي في المرأة عل وذلك أنها تعل بعد صاحتها المرء يسمى عل - [00:21:51](#)  
لأنه اذا وانت قد تجد امرأة صالحة متقدنة ومتقية ويتزوج زوجها تفرح له وتذهب ثم بعدها تصاب بالمرض يحملها ولكن شوف يعني  
هذا الضرر على النساء بالزوجة الثانية ظلل حقيقي. ولكن الزواج الثاني فيه مصالح من تكثير النسل - [00:22:15](#)

ورفع العنوسه ودفع الترميم الشارع اباح هذا ان ينتقل الزوج اليها بعد الاخرى وذكر ابن فارس في علة ثلاثة اسس ابن فارس يعني  
كتابه معجم مقاييس اللغة يعني كتاب مفتاح للمصنفات - [00:22:41](#)

في علم اللغة ويعطيك اللفظة باستغرافها ومعانيها وصدر الكتاب قبل سنوات كان من الكتب المقرية عندي اقرأ فيه كتب اسمه  
التحقيق التيسير يعني ماذا يأتيك يأتيك؟ كيف السرطان؟ واولئك هم المفلحون - [00:23:04](#)

تذهب حرف الفاء فلحاً فتسخر جملتها في الفلاح ثم يأتيك اشتقاها وبعاتها من ثم يأتيك بجميع الآيات ويفسرها لكم يعني سار على  
طريقة ابن فارس بعمل عصري نعم يفسر الآيات عالاستغاثات - [00:23:28](#)

وذكر ابن فارس في علة ثلاثة اصول صحيحة احدها تكرار او تشير يعني يطلق عليه استشراف والثاني عائق اللي هو المرض والثالث  
ضعف في الشيء فالاول العل وهو شرب الثاني ويقال عل بعد لهل ويقال اعل القوم اذا شربت ابلهم على ذلك. قال ابن الاعرابي في -  
[00:23:49](#)

زيارتكم ايانا الا سوي معانا اي مثل الابل التي تعد انما قيل هذا لأنها اذا كسر عليها سراً كان اقل لشربها ثانياً والثاني العائق يعوق قال  
الخليل العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه - [00:24:14](#)

ويقال اعتلهم اي اعتله الدهر ولله علم يعني الانسان في الدهر تمر عليه فدواب الحال من المحال لربما قال وتلك  
الايات لا يذهب الى الناس والثالث العلة المرض وصاحبها محتل - [00:24:35](#)

طالب من الاعرابي عل المريض يعل فهو عليم وزاد صاحب كتاب العلة واجناسها عند المحدثين هذا احد المؤلفين الجيدين الذي كتب  
في العلم معن رابعاً والتشاغل بالشيء والتلهي به ويمكن ان يضم تحت الاصل الثاني - [00:24:55](#)

والعلم اسم مفعول من اعله انزل به علة فهو معلم يقولون لا اعلك الله اي لا اصابك بعلة والحديث الذي اكتشفت فيه علة قادحة هو  
علم لانه ظهر انه مصاب بتلك العلة - [00:25:16](#)

وبهذا يتضح ان اقرب المعامل اللغوية لمعنى العلة في الصلاح المحدثين هو المرض. وذلك لأن الحديث الذي ظاهره الصحة اذا اكتشفت  
اذا اكتشف الناقل فيه علة قادحة فإن ذلك يمنع من الحكم بصحته. كما ان المريض لما فيه علة هاي علة تمنع منه السلام - [00:25:37](#)

تعريف العلة اصطلاح محرفة الحافظ ابن الصلاح بقوله عبارة عن اسباب خفية غامضة قابحة فيه هذا التعريف مختصر لكنه  
شامل وعبارة عن اسرار خفية يعني في الاعم الغلب يطلقون العلة على الاسباب الخفية وليس على الاسباب الظاهرة - [00:26:00](#)  
غامضة اي لا تظهر لكل احد قادها بان ثمة امور يرحمكم الله ليست قابحة يظنهما اخرون انها عل ويعملون بها صالحة فيه طبعاً هذا في  
معرفة انواع المنحرف وعرفه النووي شرح كتاب - [00:26:20](#)

ابن الصلاح واحتصره اختصره في الارشاد ثم اختصر الارشاد بالتقليد. ثم السيوطي شرحت تقريراً بالتدريب وعرفها النووي بقوله  
عبارة عن سبب غامض قادر مع ان الظاهر السلامة منه. يعني هو نفس كلامه لكن اعاد صياغته - [00:26:40](#)

بطريقة اجمل من هذا التعريف الذي عرفه ابن الصلاح وسار عليه العلماء فللهلة ركان. او لا سبب خفي غامق ثانياً قادح في السندي او المتن او كليهما ولا يكون من حديث معلن اذا فقد احد شرطين - [00:26:59](#)

اذا هذا هو النص السائل واهل الحديث لديه مصطلح. ثم نقول مصطلح زائد وايضا نقول مصطلح اخر نادر فلا بد ان نعرف السائل الذي عليه التعريف وعليه الاصطلاح ونعرف المصطلح الآخر لاجل ان نفهم كلامه - [00:27:21](#)

فالاصطلاح الذي يطلق على الحديث المصاب بعلبة فاظ العلما طبعا لما نأته بالكلمة خاصة يعني كأننا لو لدينا اشخاص لا يفقدون السباحة فجاءوا اذا خاضوا هناك من السباح ربما ينزلق فيغرق - [00:27:39](#)

فهذا الاستعمال مستعمل لما يكون في الامر جداً قلنا اي مشى وهذا من تشبيه المعمول بالمحسوس للإشارة الى ان المتكلم في ذلك كالخائن في الماء الماشي في غير مظنة المسجد. وهذا ايدان وتنبيه على ان الناس مضطربون في هذا - [00:27:55](#)

وانظر التعليق على النفس الوفير طبعاً هذا الكلام اخذناه من نكتة في اليوتيوب ولما نقول النكت يعني هي معلومة لا تجدها في باب معين تجدها منثورة فهكذا سمى الحافظ بن حجر كتابه النفق على كتابي العراق والنزارى - [00:28:14](#)

وهكذا سمى الزرفسي كتابه نكت على كتاب ابن الصلاح وجاء افضل واحد من هذه النبتة الوفية للقاعي الذي صنفه وانتفعه في الاعم الالغب من درسه مع الحافظ ابن حجر اشياء موجزة صغيرة يعني لا تكون مطورة. احسن اشياء ليست بحوث. وثانياً يعني لا تجدها في باب محدد يعني كأنك تبحث عن غشة في - [00:28:32](#)

قرأت فتجدها في كتب النكت يعني هو الحافظ ابن حجر قفصه شرح التمثرة والتذكرة. فشرح التمسرة فيه التمثرة المتن الف وخمسة ابيات وفيه الشرع فكان من يحضر الشيخ عثمان البقاعي صاحب نظمة ذرة - [00:28:56](#)

بقي سنة جالس عند الحافظ ابن حجر فكان يكتب على نسخته كما يكتب بعض الطلبات فلما انتهى الدرس نظر الى هذه الفوائد خذها عن ابن حجر في الدرس قيمة جداً - [00:29:14](#)

اذا يأتي ينسبها للحافظ ابن حجر الامر صعب لان ما يلقى في الدروس ليس كما يحرر في الكتابة فجعل الكتاب وقال بالمقدمة قال ما ذكرته من غير عدل فهو لابن حجر - [00:29:28](#)

وما كان من قول انا صدرته بقوله قلت وختنته بقوله والله اعلم كم صنع النووي حينما صنع كتاب الروضة بعض العلماء والمحدثين بالاستعمال الصحيح لاسم المفعول للحديث الذي اصابته علما - [00:29:43](#)

والحقيقة ان اسم المفعول يكون اشتقاقه من الافعال الثلاثية وغير ذلك فمن الفعل الثلاث يدل على وزن مفعول ويستق منها الفعل المبني للمجهول اللي هو عدد المفعول يعني معلوم او لم او لما لم يسم فاعله نحو حمد فهو محمود وعل فهو معلوم - [00:30:04](#)

اما من الفعل غير الثلاثي وهو رباعي والخماسي وغيرها سيكون على وزن مضارعه مع اباد حرف المضارع ميم مضموماً وفتح ما قبل الاخر نحو اهل رباعي وزن مضارعه يعل واثم مفعول منه معلق والفعل - [00:30:26](#)

علل رباعي ايضاً اللام مشددة وزن مضارعه يعلق واسم المفعول منه معلل والفعل اعتل خماسي وودن مضارعه يعتل واسم واسم ما فمنه معتل هذا كله من اجل ان نقول بان معل ومعلل ومعلول كلها صحيحة - [00:30:47](#)

معتل معتل ايضاً معتل لكن من لا يقول المعلم ومعلل ومعلوم وتفاوت نسبة استعمال العلماء لهذه التسمية فالمعنى تسمية للحديث الذي اصابته علة استعمله المحدثون واللغويون فمن المحدثين البخاري والترمذى وابن عدى والحاكم شوف ترتيب هؤلاء على اي شيء على الوفيات - [00:31:07](#)

بخاري مئتين وستة وخمسين الترمذى مئتين وتسعة وسبعين ابن عدل ثلاث مئة وخمسة وستين الدار قطن ثلاث مئة خمسة وثمانين الحاشم اربع مئة وخمسة ومن اللغويين الزجاج وابن القوطية وقطرب والجوهري والمطرز. طبعاً الجوهرى تركى من هذه البلاد - [00:31:32](#)

وابن هشام وغيرهم ومن منكريها لصفر لما اتينا باقوال المحدثين واقوال لغوين اذا اتينا باقوال محدثون قد اتينا شيئاً يقال هؤلاء عجب وقد اخطأوا. نقول هذا من اقوال ائمة اللغة اللي هم الزجال ابن القضية قطر الجوهرى المطرز - [00:31:49](#)

حتى الجوهر صاحبه اي كتاب صاحب الصحاح في اللغة يعني اثنانه الصحيح ومن منكر هذه الصيغة ابن الصلاح فقد انكرها بقوله مردود عند اهل العربية واللغة. وقال النووي هو لحم وقال العراقي في الفيته وسمي ما - 00:32:08

بعلة مشمولة معللا ولا تقل معلول وانشرها الفيلس ابادي بقوله وراثق معلوم وتابع السيوطي النووي في تلحيته له وحكاية بعض اهل اللغة له غير مخرج له عن كونه ضعيفا. ولا سيما قد انشره غيره من اللغويين في ان سيدا والحريري - 00:32:25 وغيرهم ثم اعترض العراق على التسمية بمعدلة ما انتهى من معلم وقرأ الاجود ان يقال معلم اتنى الى معلم فقال والحسن ان يقال فيه معلم لا من واحدة لا معلم - 00:32:47

فان الذي بالامان يستعمله اهل اللغة بمعنى الاهام بالشيء وشغله من تعديل الصبي بالطعام واما بالام واحدة فهو الاكثر في كلام اهل اللغة وفي عبارة اهل الحديث ايضا وهتان الصيغتان معلول ومعلم هما اللتان كثرا الاعتراض عليهم اما باقي الصيغ فصحيحة افصحها معهم اذا - 00:32:59

ثلاثتها صحيحة ولكن انت حينما تعلم ان ثمة شيء عليه اعترافيا وتأتي بحر اللفظ وشرعيه المعنى ائت بشيء ليس عليه اعتراض حتى تسلم من النوم لعلنا نتوقف حتى نستعد لدرس الترمذى بعد عشرين دقيقة. جزاكم الله خير يا شيخ. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:20